تعليق حول : الأرقام العربية (*)

الخوري برحوم يوسف أيوب

حلب - سوريا

جاء في التعليق :

.. ذكرتم قائلين « ونحن لا ننكر انه كان هناك اتصال للعرب المشارقة بالهندوس منذ عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان واتصال المغاربة بالاغريق ، ربما عن طريق السريان في آسيا الصغرى ... الخ ، فنقول :

« ان اول نص يثبت انتقال الأرقام الهندية الينا هو ما ذكره « ساويرا سابوخت » من أن الارقام الهندية وصلت مدارس الرهبان في وادي الراندين في وقت يقرب من عام 650 م » . (1)

« وقد اوضح العالم الرياضي « فرانسوانو » أن الارقام التسعة الاولى ومعها الصفر قد أدخلها « ساويرا سابوخت » عام 667 م من الهندية الى السريانية فالعربية » (2) .

وساويرا سابوخت : « من علماء السريان المشاهير ، لقب بجدارة بـ « ساويرا الرياضي » تضلع بالعلوم الفلكية والطبيعية والرياضية ، ولد في مدينة نصيبين في الربع الاخير من القرن السادس الميلادي ، ترهب في دير قنشرين ، وتلقى علومه فيه ، في عام 638 م ، سيم أسقفاً على ديره ، توفي سنة 667 م » . (3)

هذا وقد نشر الأستاذ بنيامين حداد مقالا جامعا شاملا بعنوان « راي في نشأة الأرقام » مع الأشكال والصور التوضيحية منذ عهد سحيق يثبت فيه فضل علماء السريان واللغة الآرامية السريانية في نشأة الأرقام وانتقالها الى المشرق والمغرب العربيين ، يمكنكم الاطلاع عليه في مجلة « مجمع اللغة السريانية » بغداد - المجلد الثاني 1976 من الصفحة 221 - 276 .

(*) مجلة (اللسان العربي) ، العدد 16 . ج 2. ص. 7 - 11 للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

1) الارقام العربية - سالم محمد الحميدة ص 91.

2) ابروهوم نورو - جولتي ص 252 .

3) الاب ألبير ابونا - ادب اللغة الآرامية - صفحة 363 - 364 .

لسان أهل المغرب في القرآن

أشار السيوطي في كتابه « المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب » (1) الى الفاظ من (لسان اهل المغرب) وردت في القرآن هي :

1) اناه اي نضجه (ص 74).

2) آن (في آية حميم آن) هو الذي انتهى حره بلغة البربر (ص 74) وكذلك (آنية) اي حارة « ص 75 ».

3) قنطار : قال بعضهم انه بلغة بربر الف مثقال من ذهب او فضة (132) ، وذكر ابن قتيبة : « ذكر بعضهم انه ثمانية الف مثقال ذهب بلسان اهل افريقية »(ص132).

4) المهل : قال (شيدلة) في البرهان : « عكر الزيت بلسان اهل المغرب » وقال ابو القاسم في لغات العرب: « بلغة البربر » (ص 151).

5) مفساة : ذكر ابن الجوزي انها العصى بالزنجية وفي « الاتقان » للسيوطي انها (بلسان اهل المغرب) (ص 151).

6) يصهر : قال (شيدلة) في البرهان : « يصهر ينضج بلسان اهل المغرب » (ص 166) (في قوله تعالى: « يصهر به ما في بطونهم والجلود) .

أبو فارس

---

1) تحقيق الدكتور التهامي الراجي ـ مطبعة فضالة.